في التقييد الزيادة على القرينة المكنية بل لا بد ان يكون زائدا على قرينة
التخييلية الا ان يقال الداخل في قرينة التخييلية لا يزيد على قرينة المكنية
فلا تغفل ولا يخفى ايضا ان الاشتراك بين المصرحة والمكنية لا
تخص الترشيح بل يشمل التجريد ايضا بل الاشتراك بين التشبيه
والمجاز المرسل ايضا الا ان يقال التخصيص مجردا صطلاح فاعرفه
ولو لم يسمه تجريدا فان محاسن الكلام ليست من توابع الاسماء
ويجوز جعله ترشيحا للتخييلية او الاستعارة التحقيقية اما الا
ستعارة التحقيقية فظ فكذا التخييلية على ما ذهب السكاكي لان
التخييلية مصرحة عنده واما التخييلية على مذهب السلف فلان
الترشيح يكون للمجاز المعقلي بذكر ملايم ما هو له كما يكون للمجاز اللغوي
المرسل بذكر ملايم الموضوع له وللتشبيه بذكر ملايم المشبه به و
الاستعارة المصرحة كما سبق الاولى ترك قول للاستعارة المصرحة
او زيادة المكنية ووجه الفرق بين ما يجعله قرينة للمكنية ويجعل
نفسه تخييلا وبين ما يجعل زائدا عليها وترشيحا قوة الاختصاص
وايهما اقوى اختصاصا ونعلقا به وهو القرينة وما سواه ترشيح

ترشيح خص بيان الفرق بين القرينة والترشيح بالمكنية لانه لا التباس
بين القرينة والترشيح في المصرحة كما اشرنا اليه نعم يحتاج الى الفرق
بمثل ما ذكر بين القرينة والتجريد فايهما اشد اختصاصا بالمشبه
كان قرينة وما سواه ترشيح تجريد والاظهر ان ما يحضر به السامع اولا
قرينة وما سواه ترشيح ولك ان تجعل الجميع قرينة في مقام شدة
الاهتمام بالايضاح الحمد لله على تمام الايضاح بعد الظلام
المحوج الى المصباح نرجو الانتظام في سلك دعاء
الطلبة الصلحاء في الصباح
والرواح مع الرسالة الشريفة الم
المنسوبة للمولى الفاضل العصام عليه
الرحمة والمغفرة والانعام
كتبت كتابي بحفظ جميل بجهد كثير وعمر طويل اخاف من الموت اذا جاني
بياع كتابي شيء قليل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)